العوض وفي التنزيل عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها
وفي الاصطلاح ما ذكروا التابع حبس يشمل التوابع
والمقصود بالحكم فصل مخرج للنعت والبيان والتوكيد
فانهن متممات للمقصود بالحكم لا مقصودة بالحكم ولنحو
جاءني القوم لا زيد فان زيدا منفي عنه الحكم فلا يصح ان
يقال انه المقصود بالحكم ولنحو عمرو في نحو جاءني زيد وعمرو
او فمرو او ثم عمرو او حتى عمرو فانه مقصود
بالحكم مع الاول فلا يصدق عليه انه المقصود بالحكم بلا
واسطة مخرج للمعطوف عطف النسق في نحو جاءني زيد
بل عمرو فانه وان كان المقصود بالحكم لكنه انما تبع بواسطة
حرف العطف وافتقاره ستة ابدال كل من كل وبدل
اشتمال وبدل اضراب وبدل نسيان وبدل غلط فبدل
الكل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فالصراط
الثاني هو نفس الصراط الاول وبدل البعض نحو ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن في
موضع خفض على انها بدل من الناس ولا شك ان المستطيع
بعض الناس لا كلهم وبدل الاشتمال نحو يسألونك عن الشهر
الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر وليس القتال
نفس الشهر ولا بعضه ولكنه ملابس له لوقوعه فيه

وبدل

وبدل الاضراب كقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى العشر
وضابطه ان يكون البدل والمبدل منه مقصودين
قصدا صحيحا وليس بينهما توافق كما في بدل الكل والبعض
وحزبية كما في بدل البعض ولا ملابسة كما في بدل الاشتمال
وبدل النسيان كقولك جاءني زيد عمرو واذا كنت انما
قصدت ان تقول عمرو فسبقك لسانك الى زيد وبدل
الغلط كقولك هذا زيد حمار والاصل انك اردت ان
تقول هذا حمار فسبقك لسانك الى زيد فرفعت الغلط
بقولك حمار وسماه التعويون بدل الغلط على معنى بدل
عن الكلام الذي هو غلط الا ترى ان الحمار بدل من زيد وان
زيدا انما ذكر غلطا ويصح ان تمثل لهذه الابدال الثلاثة
بقولك جاءني زيد عمرو وان الاول والثاني ان كانا مقصودين
قصدا صحيحا فبدل اضراب وان كان المقصود انما هو
الثاني فبدل غلط وان كان الاول قصدا ولا ثم تبين
فساد قصده فبدل نسيان ثم اعلم ان البدل
والمبدل منه ينقسمان بحسب الاظهار والاضمار اربعة
اقسام وذلك لانهما يكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
وذلك على وجهين فابدال الظاهر من الظاهر نحو جاءني

في نسخة اخرى وليس بينهما كلية اهـ

Copyright © King Saud University